S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/753
29 September 1997

ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم برفقته رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وكالة المؤرخة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ بشأن العدوان الإيراني العسكري الجديد على العراق يوم ١٩٩٧/٩/٢٩.

سأغدو ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة ومرفقها رسالة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية وكالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

300997 290997 97-25779

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من وزير خارجية العراق

أود إبلاغكم أن إيران ارتكبت هذا اليوم عدوانا عسكريا جديدا على العراق. ففي الساعة السابعة وسبع دقائق من صباح هذا اليوم ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ قامت ثماني طائرات حربية إيرانية بقصف مواقع داخل أراضي العراق في محافظتي ديالي والكوت.

وكإجراء دفاعي طبيعي تصدت وسائل الدفاع الجوي العراقية اليقظة إلى الطائرات المعادية، كما قامت طائراتنا المقاتلة بالتصدي للطائرات الغازية وتم إجبارها على العودة إلى إيران.

سيادة الأمين العام

إن إيران .. تستغل ظروف الحصار الجائر المفروض عل العراق كما تستغل هي ودولة أخرى الحظر الجوي المفروض من قبل أمريكا ومن يتعاون معها في الشمال والجنوب لانتهاك سيادة العراق وخرق أجوائه وارتكاب العدوان العسكري المستمر على أراضيه..

وإن كلتاهما تستخدمان الذرائع ذاتها في تدبير عدوانهما على العراق. وإن استمرار هذا الحظر الجوي في الشمال والجنوب بات يشكل تهديدا مستمر لسيادة العراق وأمنه لا من قبل أمريكا ومن يتعاون معها في فرض الحظر فحسب .. وإنما من قبل إيران وغيرها أيضا.

إنني أدعوكم إلى تحمل مسؤولياتكم في الضغط على أمريكا ومن يتعاون معها لوضع حد لهذا الحظر المفروض في شمال العراق وجنوبه والذي يتنافى مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، كما ندعوكم إلى استنكار هذا العدوان الإيراني والضغط على إيران للكف عن ممارساتها العدوانية ضد العراق واحترام قواعد حسن الجوار والقانون الدولي.

سيادة الأمين العام

إن تكرار العدوان على العراق بات يعني أن تعهدات الأمم المتحدة بالحفاظ على سيادة العراق أصبحت محض حبر على ورق الأمر الذي يتطلب أن تحترم الأمم المتحدة تعهداتها وفق ما جاء في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وتطبيقها وإلا سينظر إليها بأنها قد أخلت بالتزاماتها وتعهداتها.

وأود أن أؤكد لكم بأن العراق، وبرغم ظروف الحظر المفروض في شماله وجنوبه له كل الحق في استخدام كل وسائله الدفاعية على كامل ترابه الوطني وفي كل أجوائه الوطنية لحماية سيادته وأمنه من أي انتهاك وعدوان.

(توقيع) طارق عزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء